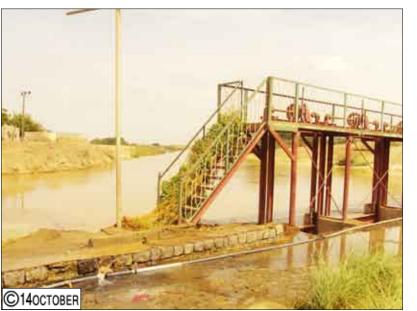
لقاءات

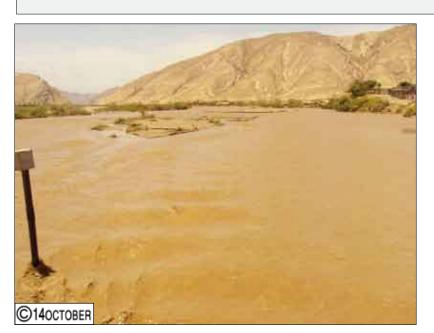
القائم بأعمال مكتب الزراعة في أبين د . خضر بلم ش لـ (الله الكنوبي) :

(17,560) فداناً تم ربها في دلتا أبين.. وكميات السيول أدت إلى انهيار أنظمة الري ما أوصلها إلى البحر

وزير الزراعة اعتمد مبلغ (157) مليون ريال لصيانة آليات الري والمالية احتجزت المبلغ واعترضت على عملية صرفه









الدكتور / الخضر بلم القائم بِأعمال مكتب وزارة الزراعة والري بأبين

من ً الله على محافظة أبين خلال الأسابيع الماضية بالأمطار والسيول التي أدت إلى ري أكثر من سبعة عشر ألف فدان في مختلف مناطق دلتا أبين.

لكن كمية السيول الكبيرة التى وصل ارتفاعها في سد باتيس إلى ستة أمتار أدت إلى انهيار أنظمة شبكة الري المتهالكة منذ القدم في دلتا أبين ما جعل هذه الكميات تذهب إلى البحر.

(14 أكتوبر) أجرت حواراً مع الدكتور /

الخضر بلم عطروش القائم بأعمال مكتب وزارة الزراعة والرى حول أوضاع إدارة الري في المحافظة والأسباب التي أدت إلى ذهاب السيول إلى البحر فيما يلي نص الحوار:

> 🛚 دكتور بلم : أبين وخاصة دلتا أبين شـهدت تدفق السـيول بكميات كبيرة لكن لم يستفد منها كثير من المزارعين .. ما هي الأسباب؟ حتى تاريخ 2 سـبتمبر 2009م بلغت سبعة عشَّر ألفاً وخمسمَائة وستين هداناً توزَّعت علَّى مناطق مختلفة من أراضي الدلتا، حيثٍ تمكنت أنظمة الري في سد باتيس من ري ثمانية آلاف وأربعمائة وسبعين فداناً في مناطق باتيس وعرشان

> ستمائة وخمسة وثمانين فداناً فيّ منطقتي أفر المصانع والفنح وجدٍيصة، أُهُ في جبِل لحبوش ملحة فقد تم ري تسعمائة وخمسة وخمسين فداناً. آما أنظمة الري في الديو والمخزن وعقمة السادة والجرايب وعقمة السمة فقد بلغتٍ الأراضي الزراعية المروية ثلاثمائة وتسعين فدانــاً وفي النخيلة وجبرة

> ألفاً وثلاثمائة وســتين فداناً في مناطق القريات والجول وباشحارة، فيما بلغت الأراضي المروية في الرواد والجرايب والخاملة عفيني وجعولة المسيمير ألفين

لقاء/محمود ثابت

- نعم هناك أراض زراعية رويت حيث بلغ إجماليها الفي فدان. 🛚 كيف تفسرون ذهاب مياه السيول إلى البحر؟ - كميات المياه التي تدفقت على دلتا أبين كانت كبيرة جداً، حيث بلغ ارتفاعها ستة أمتار عند سد باتيس وهي كميات تفوق القدرة الاستيعابية لشبكة الري في دلتا أبين ما أدى إلى انهيار أنَّظمة الري في ســد الهيجة وســد الديو وعقمةً العّش وعقمة السادة وغيرها من القنوات الرئيسية والعقم في الدلتا ورغم ذلك تمكنا من ري كثير من أراضي المزارعين في الدلتا.

∐ كيف ستعالجون اضرار السيول؟ - قيادة المحافظة ممثلة بالمهندس/أحمد بن أحمد الميسرى محافظ المحافظة

رئيس المجلس المحلي قدمت لمكتب الزراعة مبلغ مليوني ريال لاستئجار آليات لإصلاح وإعادة ما خربته السيول في القنوات والعُقم الرئيسية في الدلتا. أنتم كلفتم بمهام مكتب الزراعة في المحافظة كيف وجدتموه؟ - مكتب الزراعة وجدناه كتلة من التراكمات والفساد .. لا معدات ولا سيارات

ورغم ذلك استطعنا أن نعمل على انتشال أوضاع المكتب بفضل دعم قيادة

المحافظة لنا وأن نربط المكتب بفروعه في المديريات.

- نعم توجد إدارة ري وهي إدارة مستقلة بذاتها لها مديرها المباشـر وهي تقوم باستقبال مياه السيول وتصريفها في القنوات .. لكِن هذه الإدارة بحاجة إلى نفقات تشغيلية كبيرة وهي غير متوفرة وسبق لنا أن نبهنا بذلك الجهات المسؤولة في أكثر من تقرير وأجتماع.

نثمن دعم محافظ أبين لإصلاح ما خربته السيول في الدلتا وموقفه مع مكتب الزراعة

إدارة الري مستقلة وبحاجة إلى نفقات تشغيلية كبيرة

لابد من وضع دراسة لإعادة تأهيل منظومة الرى السيلي في دلتا أبين

وعند زيارةً وزير الزراعة والري لمحافظة أبين في أغسطس 2008م أطلعناه على كلٍ مفاصل منظومة الري السيلي من صـدود وعقم ترابية وكان الوزير مقتنعاً بأنه لابد من صيانة آليات الري التي جميعها معطلة وخارج الجاهزية من (جرارات وبوكلينات وبلدوزرات) حيث وجه الوزير باعتماد مبلغ مائة وسبعة وخمسين مليون ريال من المخصصات المحلية لمشروع سد هشان، ولكن حتى بومِنا هذا لم يستفد من هذا المبلغ في إصلاح الاليات. 🛚 ما السبب في ذلك؟

- وزارة المالية التجزت المبلغ واعترضت على عملية صرفه لإصلاح الآليات ِ عَــُمُ تَجنيب المبلغ في حسـاب في البنك المركزي لإصـلاح منظومة الري في دلتا أبيـن رغم إنه كانّ عندنــا أملّ في انتشــال الّوضع الزراعــي المترديّ فيّ

مسـؤول الشـؤون الماليـة بـوزارة الزراعة والري هـو الآخر ألغـى الموازنة التشغيلية المعتمدة للري رغم توجيهات وزير الزرآعــة الواضحة باعتماد تلك

□ ما مقدار القرض الذي يمنح

- المبلغ الــذي يمنح للمســتفيد (مائــة ألف

ريال) جزء منه لدراسة الجدوى الاقتصادية، وما تبقى لشراء المواد .. ونفقات التشغيل. ونحن في محافظة حضرموت لانتدخل في توعية

ماً يشـتريه المسـتفيد من الأغنام فإذا اشترى

بقناعته، ونصرف له القيمة من القرض المقرر، حتى لايقال ان المكتب اشترى وورد الأغنام.

التوعية المطلوبة للتسديد

🛚 هــل هنــاك صعوبــة فــى تســديد

مسألة التوعية وتحفيز الناس للانخراط بالدورات

التدريبية وحث المستفيدين على ضرورة تسديد

اقساط القروض المحددة، وأن لايتهرب أحد من

التسديد لأسباب واهية، لأن هذه مبالغ (مدورة)

للدولة، يجب الإدراك أن المبالغ التي تسدد يتم

قروض بثمانية ملايين

ثلاثة ملايين ريال وهذا مكسب لنا ونطلب مزيداً

التسميل فى فتح مكاتب جديدة

🛚 أيــن تكمــن الصعوبــة فــي تســديد

- في مديرية الديس الشرقية هناك معاناة

في تسديد القروض، فالمرأة من الصعب أن

تذَّهب إلى مدينة الشحر لتسديد القرض، لابد

في هذه الحالة من التسّهيل مـن خُلال فتح مكاتب صغيرة للنساء في المناطق البعيدة.

من تعاون الموظفين في التحصيل ليرتفع.

اعطاؤها لمتدربين آخرين في المديريات.

ورغم ذلك حاول مكتب الزراعة في المحافظة صيانة ما يستطيع صيانته من 🛮 ما هو دور مكتب الزراعة إذاً؟

- مكتب الزراعــة إمكانياته متواضعة ورغم ذلك قــام ببعض الأعمال، حيث كلف مهندسين لإعداد دراسة لإعادة تأهيل منظومة الري السيلي في دلتا أبين بلغت كلفتها مائتي مليون ريال وتم الاتفاق مع السلطة المحلية على اعتمادها ضمن موازنة الدعّم الإضّافي للمُحافظة. لكن الظروف لم تسمّح بذلّك وقلص المبلغ إلى ثلاثة وأربعين مليون ريال.

 مناك حملة إعلامية لتحميلكم مسؤولية ذهاب السيول إلى البحر ما هوردكم على ذلك؟

- لا، أنا اختلف معكم حول ذلك لا توجد أي حملة ضدي لأنني موظف دولة أتبع وزارة الزراعة والرى وفيادة المحافظة فإذا رأت هاتان الجهتانَّ أنني غير مناسبّ كان بإمكانهما استبدالي بآخر أما ما ينشر في بعض الصحف فهي آراء أصحابها البعض منهم جاء إلى مكتبي يريد منى دعماً أو إعطائه مبلغاً مقابل أخذ حديث أو تصريح منى وعندما رفضت كتب عليَّ في الصحف. لذا أنا أقول لهم إن مهنة . الصحافة نبيلة وُقيمة وصادقة في نقلّ الحقّائق وليس تحميل الآخرين أخطاء من سبقوه أو ممارسة الارتزاق منَّ وراء هذه المهنة.

- قَبَل أَن نَتكلْمُ عن الأسباب أحب أن أشير إلى أن المساحة المروية في دلتا أبينٍ فيما اسـتطاعت أنظمة الري في أفر الهيجةٍ – المصانع وسد الهيجة أن تروِّي

🛘 هل رويت أراض زراعية في وادي حسان؟

مدير عام صندوق الرعاية الاجتماعية بساحل حضرموت لـ (المُاكنوس):

35 ألفاً و38 حالة في الساحل مستفيدة من صندوق الرعاية الاجتماعية دراسة الجدوك الاقتصادية

يتواصل التوزيع في أيام الشهر الفضيل، لمعونة القمح المقدمة من الإمارات العربية المتحدة على الحالات الجديدة التي قام بمسحها صندوق الرعاية الاجتماعية في ساحل حضرموت، وتصل إلى 14 ألفاً وستمائة حالة، ووفقاً لآلية التوزيع التي أقرتها اللجنة الاشرافية في المحافظة برئاسة الأخ/ سالم أحمد الخنبشي محافظ محافظة حضر موت، وتشكلت لجان فرعية في كل مديرية برئاسة المدير العام للمديرية، وتصرف للذين يشملهم التوزيع (قسائم) من صندوق الرعاية الاجتماعية، يتم في ضوئها استلام المستفيد لمعونته من القمح .. وهذه الحالات الجديدة لايوجد حتى الآن اعتماد مالي لها بقائمة المستفيدين من صندوق الرعاية الاجتماعية.

ويقول الأخ/ محمد علوى الكاف المدير العام لصندوق الرعاية الاجتماعية في ساحل حضرموت في حديث لـ 14 أكتوبر:

لقاء/ عزيز الثعالبي

صندوق الرعاية الاجتماعية، يعمل بآلية عمل جديدة،

تتمثل في تأهيل وتدريب المستفيدين .. وهذا جانب

مهـم جداً .. فالمسـتفيد يلتحق بالــدورة التِدريبيةِ

حسب المجال الذي يرغب فيه .. ليكون مدرباً مؤهلاً

في مجالـه، وفقا لمنهـج تدريبي بمشـاركة مرٍكز

التَّدريب ومنظمات المجتمع المَّدني، تماشياً مع

النشاط الاقتصادي لكل مديرية وخصوصيتها فمثلا

في المديريات السّاحلية سـتكون الدورة في مجال

صيد الاسماك، لكن في المديريات الأخرى، يؤخذ

في الاعتبار خصوصية المديرية ويراعى أن الدورة

التّي يلتحق بها المستفيد لها ارتباط بسوق العمل،

لمساعدة المستفيد وتشبجيعه على إقامة مشاريع

صغيرة، تـدر عليه دخلاً، ومنٍ أجـل ذلك، نمنحهم

دورات تدريبية وقروض

🛚 كم عدد المستفيدين من هذه الميزة؟

(80 مُسـتفيداً 45 من الإناث و35 من الذكور) ،

وظفت في مجال تربية النحل في مديريات أرياف

المكلا، وفّي تربيــة الحيوان في مديرية الديس

-في ساحل حِضرموت قمنا بمنح قروض لنحو

قروضاً من دون فوائد (قروضاً بيضاء).

ـ عـدد المعتمدين للإعانة الفصليـة (35 ألفاً و38 مســتفيداً) في ســاًحلُ حضرموت المعتمد لهم ّفي الفصل الواحــد (303 ملايين و326 ألفاً و400 ريال) وسوف تصرف إعانة الفصل الأول (يوليو/ أغسطس/ سبتمبر) قبل عيد الفطر السعيد، عبر مكاتب البريد المنتشرة في معظم مديريات ساحل حضرموت. أما المديريات التّي لايوجد فيها مكتب بريد فيتولى أمناء الصناديق صرّف الإعانة المقررة للمستفيدين فيها،

وحول مقدار الإعانة الفصلية قال: كان الحد الأدني في البداية ثلاثة آلاف ريال للفصل الواحد وارتفعت قَيماً بعد إلى ستة آلاف ريال، لكن عملاً بتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية الأخ/ على عبدالله صالـح بزيادة إعانــة المسـتفيدين الفقراء بنسـبة 100٪ اصبح الحد الأدنى في الفصل (ســتةٍ ألاف ريال) والحد الاعلى (اثني عشر آلف ريال) تنفيذاً لبرنامجه الانتخابي على صعيد الرعاية الاجتماعية.

آلية جديدة

🛚 وهل يحصل المستحقون الفقراء على مزايا

- الدول تحرص على رعاية شريحة الفقراء من خلال الاعفاء من رسوم الخدمات الصّحية والتعليمية . وهـذه ميـزة للمسـتحقين الفقراء، وهـذا يجعل

الشرقية وقد أقمنا في عام 2008/ 2009م عدة

صناعة (المجالس العربية) وصيانة الموبايل

🛚 رغبــات المســتفيدين .. فـــي أي مجــال

- الرغبات في تربية الحيوان وأيضاً في (النحل) و(الكوافير) وفتي عام 2008م عملنا على تنظيم دورة في مدينة المُكلِا في صِناعة (المجالس العربية) وبذلك أدخلنا نشاطاً جديداً، بالإضافة إلى أننا نسعى في المدن إلى ادخال خدمة صيانة أجهزة "الموبايل" .. وتسليك الكهرباء في المنازل وصيانة أجهزة التكييف . وقد أصدرنــا إعلاّنات بهذه الــدورة ولكننا نطلب تعاون الجهات الرسمية والشعبية معنا، في إنجاح اعمال التدريب .. فالمستفيد ينبغي ان ِيستثمر هذه

دورات، وحرصنا على أن تشمل كافة مديريات الساحل ، ولم يتركز نشاطنا في المديريات القريبة من مدينة المكلا فقط، بقدر ما عملنا على إقامة الدورات في مديريات المكلا ـ غيل باوزير ـ بــروم وميفع ـ آلديس ـ الشــحر ـ الريدة وقصيعـر ـ الضليعة ـ يبعـث .. والآن نعمل على إقامــة دورات تدريبيــة في مديريــة حجر وفي ارخبيل سقطرى.

🛚 ورغم هذه الصعوبة بذلنا جهداً .. فالتسديد عندنا لابأس به .. نحن صرفنا ـ كقروض ـ ثمانية ملايين، وبلّغ التســديد لبنك التسليف أكثر منٍ

> الفرصة في التدريب لأنها مغطاة مالياً من صندوق الرعاية الاجتماعية .. وهو مكسب ممتاز جداً.

- نعـم نواجه صعوبـة في تسـديد القروض ونطلب تعاون السلطة المحلية بالمحافظة في

نقص فى الموظفين 🛚 ما الذي يواجه آلية عملكم .. وتطلبون

- عندنا نقـص في الموظفين، فقد أنشـأنا مكاتب في المديريات ونتوجه إلى فتح مكتب فی مدیریّة یبعث (وهی منطقة بعیدة)، تصورٍ أنه عندناً موظف واحد في مكتب المديرية عملًا باســتراتيجية الدولــة بفتح مكاتــب من أجل تسهيل الخدمات التي تقدمها الدولة، وتخفيف للمستفيدين على صعيد تغيير البطاقة مثلاً،

في إطار الوحدة الإدارية أو المديرية. وعندما يكون عندنا موظف واحد في المكتب يتأثر نشاط المكتب بغيابه لسبب من الأسباب وحتى في إدارة صندوق الرعاية في المكلا عندنا قستم بموظف واحد، إذا غاب توقف

الجانب الآخر، عندنا شبكة معلومات، . وقــد رفعنا مذكــرة إلى المركز الرئيســي في العاصمة صنعاء بطلب تزويدنا بأجهزة تساعد على التعريف ٍبالذين سـددوا ومن لم يسدد .. وتساعد أيضاً على الانشغال بالعِملُ اليدوي إِلَّى العمل الآلي فـي الإدارة وأيضاً في مكاتب



🛚 ما الذي تطلبونه لتسهيل آلية عملكم؟ - نطلب تُعزيزنا بِخانات لموظفين .. وتسويات الموظفين نرى أن تكون من مكاتب الخدمة في المحافظات ليس من المنطق أن كل موظف ترفع حالته إلى المركز .. فقد استلمنا رسالة من وكيل وزارة المالية تقول: لاشيء يعتمد إلا من ديوان الوزارة .. وهذا خطأ.

رسالة من وكيل وزارة المالية

بحث حالات جديدة للعام القادم

🛚 البحث عن حالات اجتماعية جديدة متى

- عملنا مسحاً قبل فترة فوجدنا أن بعض الحالات مضى عليها عشـر سـنوات، لأنه يوجد إسناد زمني، قمنا بعملية مسح ميداني من أجل تحديث قاعَــدة البيانات الموجــودة ونّتائج هذا المسح لم تظهر لكن نطالب بالإحلال لحالات شغرت.. وتعزيز عتاد التشغيل، فالسيارة التابعة للمكتب انتهى عمرها الافتراضي فقد عملت عشر سنوات.